مجلة جامعة الملك سعود، م١٣، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ٨٧-١٢٨ (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).

المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات

حمدان أحمد الغامدي

أستاذ مشارك، كلية المعلمين، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التربوية، والذاتية، والاجتماعية، التي تواجه الملتحقين بكليات المعلمين في المملكة ولتحقيق ذلك تم استطلاع آراء الطلاب والدارسين (ن = ١٥٣٤) وقد استخدم الباحث النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط، واختبار «ت»، وتحليل التباين، واختبار شيفيه لتحليل معلومات الدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات الدارسية حدة هي: عدم مراعاة ظروف الطلاب عند عمل الجدول الدراسي، وضغط الاختبارات الشهرية، وتفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب، والتكرار والحشو في بعض المواد الدراسية، والتركيز على مواد الإعداد العام. أما أكثر المشكلات الذاتية حدة فهي: ضعف الدافعية للدراسة، والشعور بالقلق عند قرب الامتحانات النهائية، ومعاناة الطلاب والدارسين من عدم التعاون والتشجيع من أعضاء هيئة التدريس. أما أكثر المشكلات الاجتماعية حدة فهي: عدم توافر سكن مناسب للطلاب، وبحث الطلاب عن عمل بجانب الدراسة للوفاء بمتطلبات الحياة، وعدم توافر المواصلات المناسبة من الكليات وإليها، وعدم توافر نشاط اجتماعي داخل الكليات. وتشير نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة غير المتساوية الأعداد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الملتحقين بالكليات باختلاف الحالة الاجتماعية أو نوعية الملتحقين. كما تشير نتائج تحليل التباين واختبار «شيفيه» للمقارنات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر باختلاف المعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، والتخصص

الكلية. وأخيرا قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تحد من الآثار السلبية لهذه المشكلات على تحصيل الملتحقين بالدراسة في كليات المعلمين بالمملكة.

المقدمة

تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أهم المراحل التي تؤثر في حياة الشباب، فهي مرحلة تبدأ في وسط مرحلة المراهقة وعلى أعتاب الرشد. ولهذه المرحلة أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي تكوين شخصيته لما يرافقها في تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية وما تنطوي عليه من الأزمات والمواقف الجديدة التي تتطلب منه اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها، مثل التعرف على لوائح الجامعة ونظمها، واختيار الدراسة، والتكيف مع التخصص الجديد والاختيار المهني، والإعداد لمهنة المستقبل وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية كبرى في مستقبل الطالب وحياته العملية [١، ص٤١٧]. وأي محاولة للارتقاء بمستوى العملية التعليمية لابد أن تشمل أركانها كالمعلم والمتعلم وأساليب التدريس. والمعلم هو أحد عناصر العملية التعليمية، بل إنه يمثل حجر الزاوية فيها، وأي محاولة لإصلاح أو تطوير التعليم لا تأخذ في الاعتبار وضع المعلم من حيث التأهيل والتدريب وتذليل المشكلات التي تواجهه أثناء الإعداد وبعده تعتبر محاولة ناقصة، حيث إن المعلم يعتبر أحد مدخلات العملية التربوية، التي لا يمكن تحقيق أي إصلاح للتعليم بدونها، وهذا ما أكده تقرير مجموعة هولمز Holmes Group، حيث أشار إلى عدم إمكانية تطوير التعليم في المدارس ما لم يتم تطوير مستوى المعلمين الذين يعملون في تلك المدارس، كما أشار التقرير إلى أهمية دور المعلم وأثره في نفوس طلابه، وإلى أن نوعية التعليم في مدارسنا تعتمد على نوعية المعلم ومدى ما حصل عليه من علم ومهارة خلال عملية إعداده [٢، ص٣٥].

والتعليم الابتدائي يعد من أكثر المراحل التعليمية أهمية في إعداد وتأهيل أبناء المجتمعات لأنه يعد الأساس الذي تقوم عليه مراحل النظام التعليمي. وهذا النوع من التعليم حظي باهتمام المسؤولين في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية، منذ عهد مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز يرحمه الله وحتى الآن، فلقد بدأت مديرية المعارف بتأسيس المعهد العلمي السعودي عام ١٣٤٥هـ، وفي عام ١٣٨٢هـ أنشأت

وزارة المعارف معاهد إعداد المعلمين الابتدائية، وفي عام ١٣٨٥هـ، أنشأت وزارة المعارف معاهد إعداد المعلمين الثانوية، وفي عام ١٣٩٥هـ أنشأت وزارة المعارف الكليات المتوسطة [٣، ص٢٢٤]. وكانت النقلة النوعية في عام ١٤٠٩هـ لإعداد معلم هذه المرحلة بصدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بتحويل الكليات المتوسطة إلى كليات معلمين والتي تعد أهم التجديدات التربوية في مجال إعداد معلم هذه المرحلة [٤، ص١].

وكليات المعلمين تسعى إلى تقويم لبرامجها التربوية لمعرفة مدى فعاليتها، وكذلك معرفة العوائق التي تؤثر على مستوى مخرجاتها، ولما كان الطلاب أحد عناصرها التربوية فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على المشكلات التي تواجه طلابها كأساس في عملية التقويم، ومن ثم وضع الخطط التي تبعد الطالب عن القلق، وتجعله يشعر بالراحة ومن ثم تحسين مستوى تحصيله الدراسي.

مشكلة الدراسة

في ضوء الدراسات السابقة في بيئات عربية وأجنبية تبين أن الطلاب يعانون من مشكلات عديدة تختلف في نوعها وأهميتها من مجتمع إلى آخر. لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين في إحدى مؤسسات التعليم العالي حديثة النشأة في المملكة إلا وهي كليات المعلمين. ومما دفعني للقيام بهذه الدراسة هو التصاقي بكثير منها ومعايشتها أثناء التدريس فيها. ولاشك أن عضو هيئة التدريس في المرحلة الجامعية أكثر إحساسا بل وإدراكا للمشكلات الموجودة فيها وهو أيضا أفضل من غيره في رصدها ومعرفة طبيعتها ومدى تأثيرها على مسيرة التعليم.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات (التعلمية، والذاتية، والاجتماعية)، التي تواجه الطلاب والدارسين في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء

بعض المتغيرات، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ : ماالمشكلات التعليمية، والذاتية، والاجتماعية التي تواجه الملتحقين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

س٢ : هل تختلف المشكلات (التعليمية، والذاتية، والاجتماعية) التي تواجه الملتحقين بالدراسة في كليات المعلمين بالمملكة باختلاف متغيرات الدراسة؟ وينقسم هذا التساؤل إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

أ) هل تختلف هذه المشكلات باختلاف نوعية الملتحقين بالدراسة بالكليات (طالب - دارس)؟

ب) هل تختلف هذه المشكلات باختلاف الحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب)؟

جـ) هل تختلف هذه المشكلات باختلاف المعدل التراكمي (ممتاز، جبد جدا، جيد، مقبول، راسب)؟

د) هل تختلف هذه المشكلات باختلاف المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)؟

هـ) هل تختلف هذه المشكلات باختلاف التخصص الدراسي (دراسات قرآنية، لغة عربية، تربية فنية، رياضيات، دراسات إسلامية، تربية بدنية، علوم)؟

و) هل تختلف هذه المشكلات باختلاف موقع الكلية (الدمام، تبوك، جازان، جدة، الرياض)؟

أهمية الدراسة وحدودها

أهمية هذه الدراسة تنبع من كونها تحاول التعرف على أهم ما يواجه طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية من مشكلات تمثل عائقا للعلمية التربوية والتحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب الدراسين، وبالتالي تهيئة الظروف الملائمة لكي يستطيع الطلاب والدارسون تحقيق أفضل النتائج، وكليات المعلمين تواجه امتحانا صعبا ليس من السهل تجاوزه، فهي إما أن تتكيف وتحاول تعديل أوضاعها وبرامجها بما يتمشى مع التطورات والاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم، وإما أن

تقف جامدة، الأمر الذي يؤدي إلى تراجع في مستواها ويؤثر على مستقبلها برمته، ويضعف مكانتها التربوية والتعليمية لدى المجتمع. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة وما تبرزه من مشكلات سوف يقوم الباحث باقتراح الحلول المناسبة، مما يساعد الجهات المشرفة على هذه الكليات في الاستفادة منها وتحقيق أفضل الظروف المحيطة بالطلاب والدارسين، من أجل وضع خطط وبرامج علاجية وإرشادية ووقائية بالدرجة الأولى. فقد تكون الخطط علاجية للطلاب والدراسين الذين يدرسون الآن في الكليات، وتكون وقائية وإرشادية للملتحقين الجدد، واقتصرت هذه الدراسة على الطلاب والدارسين الملتحقين بالدراسة في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤١٨هـ.

مصطلحات الدراسة

استخدم الباحث المصطلحات التالية في الدراسة:

١- كليات المعلمين

مؤسسات تعليمية في المستوى الجامعي تقوم بإعداد معلمين يقومون بالتدريس في المرحلة الابتدائية في تخصصات (الدراسات القرآنية، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والعلوم الطبيعية، والرياضيات، والاجتماعيات، والتربية البدنية، والتربية الفنية).

٢- المشكلة

كل ما يواجه الطالب أو الدارس من صعوبات أو عوائق تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

٣- الدارس

هو المعلم المفُرغ جزئيا أو كليا للدراسة في كليات المعلمين من أجل رفع مستوى تأهيله العلمي والمهني.

٤- المشكلات التعليمية

هي الصعوبات أو العوائق المتعلقة بمهنة التدريس وإعداد الطالب أو الدراس مهنيا.

٥- المشكلات الذاتية

هي الصعوبات والعوائق المتعلقة بالمؤثرات الخاصة بالطالب أو الدارس ذاته المتمثلة في الرغبة والميول والقدرات والاستعدادات الذاتية.

٦- المشكلات الاجتماعية

هي الصعوبات أو العوائق المتعلقة بالبيئة الاجتماعية للطالب أو الدارس كالأصدقاء والنظرة الاجتماعية للمهنة والبيئة الدراسية.

الدراسات السابقة

المرحلة الجامعية تعنى بتنمية شخصية الطالب تنمية شاملة من خلال تربية متكاملة بجميع الجوانب الشخصية، والجسمية، والعقلية، والاجتماعية. ولتحقيق ذلك لابد من التعرف على حاجات الطالب وتحديد مشكلاته وعدم تحقيق أي هدف من الأهداف الموضوعة للتعليم الجامعي يكون مرده لإحدى المشكلات التي أعاقت الوصول إليه وقد عرف مصطفى إبراهيم لبيب أحمد وسعيد أبو سمك مشكلات التعليم الجامعي «بأنها تمثل كافة الصعوبات أو العوائق التي تواجه قيام التعليم الجامعي بدورة المرسوم له من الأهداف العامة والخاصة وفي آمال ورغبات القائمين عليه أو المتصلين به أو المتفعين به أو المنتفعين منه» [٥، ص٢٣].

هناك العديد من الدراسات التي تناولت جوانب كثيرة من المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحلة الجامعية، والتي لها صلة بموضوع هذه الدراسة وتشمل البحوث العلمية والتقارير والنشرات سواء على المستوى العالمي أو العربي أو المحلي. وبالرغم

من الأهمية التي توليها مؤسسات التعليم العالي لتقصّي حاجات ومشكلات الطلبة من أجل تهيئة الأوضاع المناسبة لإتمام العملية التعليمية والتربوية، إلا أن هذا الموضوع لم يبدأ الاهتمام به على المستوى العالمي إلا عام ١٩٣٧م عندما نشر المجلس الأمريكي للدراسات التربوية أول ورقة عمل قُدمت في مؤتمر فلسفة تطوير الخدمات الطلابية في الجامعات الأمريكية، وقد تناولت مشكلات الطلبة من أجل مساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية. وقد أشار «وليامسون» Williamson إلى أن أهم هذه المشكلات ما يتعلق بالطالب نفسه وما يتعلق بالتكيف مع البيئة التعليمية والأسرية والاجتماعية [٦، ص٢٠٦].

وفي عام ١٩٤١م نشر «موني» Mooney أول قائمة لضبط مشكلات الشباب في المرحلة الجامعية، وتضم هذه القائمة - التي تعد من أشهر القوائم استخداما في دراسة مشكلات الشباب الجامعيين - ٣٣٠ فقرة موزعة على إحدى عشرة مجموعة هي: مشكلات الدراسة والحياة الجامعية، ومشكلات النشاط الاجتماعي والترفيهي، ومشكلات التكيف للدراسة الجامعية، ومشكلات الأخلاق والدين، ومشكلات العلاقات الشخصية النفسية، والمشكلات المالية، ومشكلات المستقبل المهني والتربوي، ومشكلات الحب والزواج، ومشكلات المنزل والأسرة، ومشكلات العلاقات الاجتماعية والنفسية، ومشكلات الصحة والنمو البدني [٧، ص٢٠].

ومنذ أن نشر «موني» قائمته الشهيرة بدأ الاهتمام بدراسة مشكلات الطلبة الجامعيين يظهر جليا في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد استخدمت مجموعة من الأبحاث والدراسات قائمة «موني» لتقصي مشكلات الشباب الجامعيين [٨، ص١٣٩].

وفي دراسة قام بها «وايزبرق» Weisburg لمشكلات الطلبة في جامعة جورجيا الأمريكية، وطبق قائمة «موني» لضبط مشكلات الشباب في المرحلة الجامعية على عينة مكونة من ٩٢٥ طالبا من طلبة الجامعة، وقد احتلت المراتب الأولى المشكلات التعليمية، والشخصية والمهنية، في حين احتلت المشكلات الاجتماعية والأخلاقية والأسرية مكانة ثانوية في التقدير [٩، ص١١٥].

كما قام الباحث «نسيم» Nasim بإجراء دراسة على الطلبة الباكستانيين في الجامعة

الأمريكية في لبنان وعددهم ٧٠ طالبا وطالبة «للتعرف على المشكلات التي تواجههم.» ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق قائمة «موني»، وقد أظهرت الدراسة وجود نوعين من المشكلات، مشكلات دراسية، ومشكلات غير دراسية مثل: السكن والغذاء [١٠، ص٦٥].

وفي العالم العربي يؤكد المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في القاهرة عام ١٩٦٨م أن موضوع مشكلات الطلبة الجامعيين لم يلق اهتماما كبيرا حتى يومنا هذا [١١، ص٨٠]، ورغم ذلك أُنجزت بعض البحوث والدراسات منها الدراسة التي قام بها «نجاتي» «التعرف على مشكلات طلبة جامعة الكويت.» قام البحث بتطبيق قائمة «موني» على ٨٦٦ طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يعانون بالدرجة الأولى من المشكلات الدراسية، فالمشكلات الاجتماعية، فالمشكلات الصحية والمهنية والعاطفية، التي احتلت ترتيبا ثانويا [١٢، ص١١٣].

ودراسة «مامسر» للتعرف على «مشكلة الشباب الجامعي في الأردن،» قام الباحث بتطبيق قائمة «موني» بعد تعديلها على ٥٧٩ من طلبة جامعة الأردن. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يعانون بالدرجة الأولى من المشكلات الدراسية والاجتماعية والترفيهية والدينية والشخصية والمالية والنفسية والمهنية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي الدخل المنخفض أكثر تأثرا بالمشكلات المالية والمهنية والمعيشية من الطلبة ذوي الدخل المرتفع [١٣، ص١٧].

ودراسة قام بها محمود بعنوان «مشكلات طلاب الجامعة في مصر وأساليبهم في مواجهتها» دراسة استطلاعية لمعرفة المشكلات التي يرى طلاب الجامعة أنها تواجههم. وقد طبق الباحث دراسته على عينة مكونة من ٢٩٩ من طلبة جامعة القاهرة، فرع الفيوم، واستخدم الباحث أداة تتضمن قائمة بمشكلات الطلاب، وقد صنفها في ستة محاور هي: مشكلات دراسية، ودينية، واجتماعية، ونفسية، واقتصادية، وأخيرا مشكلات تواجه الطلاب عند التعبير عن آرائهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار المشكلات الدراسية ٧٥٪ يليها الدينية ٧٤٪، ثم المشكلات الخاصة بالتعبير عن الرأي ٧٢٪، فالمشكلات الخاصة بعلاقة الشباب مع بعضهم البعض ٦٠٪،

فالمشكلات الاقتصادية ٥٦٪، وأخيرا المشكلات الأسرية ٣٥٪ [١٤، ص١١٩].

ودراسة قام بها التل وبلبل بعنوان «مشكلات طلبة جامعة اليرموك،» قام الباحثان بتطوير أداة تضم ٦٣ مشكلة تم تصنيفها في ١٣ فئة هي مشكلات التسجيل، والتوجيه والإرشاد الأكاديمي، والمقررات والمكتبة، وتسهيلات التعليم، والقواعد العامة، والعلاقات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والعلاقة بين الطلبة والإداريين، والتميز بين أفراد الجنسين، والامتحانات، والخدمات الجامعية، ولغة التدريس، ومتطلبات المواد، ومتفرقات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الخمس الأكثر خطورة هي: الكتب المقررة غالية الثمن، والرسوم الجامعية للساعات المعتمدة المرتفعة، وعدم السماح للطلبة بالاطلاع على أوراق الامتحانات النهائية، وتدخل الواسطة في معظم المشكلات، وعدم السماح للطلبة باستعارة أكثر من ثلاثة كتب في وقت واحد [٨، ص١٣٧].

ودراسة قام بها متولي بعنوان «المشكلات التعليمية والمالية والمعيشية والاجتماعية لطلاب بعض الجامعات في السودان» صمم الباحث أداة مستفيدا من الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة. وقد طبق الباحث دراسته على عينة مكونة من ١٦١ طالبا وطالبة موزعين على ثلاث جامعات هي: جامعة الأحفاد، وجامعة الخرطوم، وفرع جامعة القاهرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التعليمية في مقدمة المشكلات التي يعاني منها الطلاب في الجامعات الثلاث، ثم يلى ذلك المشكلات المالية والمعيشية، وأخيرا المشكلات الاجتماعية [١٥، ص٢٢٥].

ودراسة ميدانية قام بها خضر «للتعرف على مشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية،» وقد صمم الباحث أداة تحوى قائمة بالمشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي. وقد طبق الباحث دراسته على عينة عشوائية مكونة من ٢٥٠ طالبا من طلاب فرع جامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة - المسمى السابق لجامعة أم القرى حاليا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات تأثيرا على الشباب الجامعي هي: المشكلات الدينية ونسبتها ٨٤٪، ثم المشكلات العامة ٧٩٪، فالمشكلات الدراسية ٧٢٪، وأخيرا المشكلات الأسرية ٥٨٪ [١٦، ص١١٦].

ودراسة ميدانية قام بها صوانه «للتعرف على مشكلات طلبة جامعة اليرموك» لدراسة أثر المتغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى التحصيلي، والمستوى الدراسي في تحديد محاور المشكلات وتكرارها. وقد طبق الباحث دراسته على عينة من ٧٢٠ طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في الأردن. وقد استخدم الباحث قائمة «موني» بعد تعريبها وتعديلها وقد حدد محاور الدراسة كالتالي: مشكلات دراسية، واجتماعية، ومالية، وانفعالية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة انتشار المشكلات التعليمية، وعدم التوافق مع الحياة الجامعية بنسبة أكبر عند الطلبة ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط منها عند ذوي التحصيل المرتفع، كما أن انتشار المشكلات الاجتماعية بنسبة أكبر عند الطلبة الذين أمضوا أكثر من ثلاثة فصول دراسية منها عند أولئك الذين أمضوا أقل من ثلاثة فصول دراسية [١١، ص٨٠].

ودراسة ميدانية قام بها «قزاز»، «للتعرف على أبرز المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية،» وقد طبق الباحث دراسته على عينة من ٦٠٠ موظف من منسوبي جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وقد تضمنت أداة الدراسة محاور هي: موقع الجامعة، وإدارة الجامعة، والنواحي المالية، وهيئة التدريس، والمكتبة، والمقررات الدراسية، وخدمات الطلاب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات انتشارا هي: عدم توافر القاعات الدراسية، والعجز في أعضاء هيئة التدريس السعوديين، وعدم توافر الكتب والمراجع، وعدم توافرالسكن المناسب للطلاب، وعدم وجود مطعم لتقديم الوجبات الصحية الملائمة للطلاب [١٧، ص٣٥].

ودراسة قام بها فقيه، بعنوان «دراسة مشكلات طلاب جامعة أم القرى.» وقد طبق الباحث دراسته على عينة من ٣٧١ طالبا، وقد تضمنت أداة البحث عشرة محاور هي: المحاور نفسها التي تكونت منها استبانة علي خضر، وقد قام الباحث بإدخال بعض التعديلات والإضافات عليها. وقد أظهرت نتائج الدراسة ترتيب محاور المشكلات التي يعاني منها الطلاب على النحو التالي: المشكلات الدينية، والعامة، والدراسية، والمهنية، والأسرية، وأوقات الفراغ، والصحية، والاقتصادية، وأخيرا الاجتماعية [١٨، ص٤١].

ودراسة قامت بها مهدي، لمعرفة «أبرز المشكلات التي تواجه كلية التربية للبنات بجدة ومن وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس.» وقد طبقت الباحثة دراستها على عينة من ٤٧١ طالبة من طالبات المستويات الثلاثة التي تمت دراستها، وهي المستوى الثاني والثالث والرابع. أما عضوات هيئة التدريس الممثلة في العينة، فقد بلغت ١٢٠ عضوة، وقد استخدمت الباحثة أداة مكونة من ٤٦ فقرة موزعة على ستة محاور: المشكلات المتعلقة بموقع الكلية، والمقررات الدراسية، والإمكانات، والامتحانات، والقبول والتسجيل، والإدارة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم ملاءمة موقع الكلية، وضرورة الاهتمام بالمباني، وإعادة النظر في برامج الدراسات التربوية ومحتوى المواد، وتشجيع حركة التأليف لسد العجز في عدم توافر الكتاب الجامعي، والاهتمام بدعم المكتبات وتزويدها بالكتب والدوريات والمراجع، والاهتمام بالمقاصف لتوفير الغذاء الصحي المناسب، وأخيرا تطوير الأساليب الإدارية والفنية في الكلية [١٩، ص ٧٠].

ودراسة قام بها الكاظمي لمعرفة «المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.» وقد طبق الباحث دراسته على عينة مكونة من ٤٠٣ طالبات، وقد استخدم الباحث أداة تتضمن قائمة بالمشكلات التي تواجه الطلبة في مؤسسات التعليم العالي، وقد استفاد من القوائم المعدة لهذا الغرض ومنها قائمة «موني.» وقد تضمنت الأداة أربعة أبعاد، هي: نظام الدراسة والمنهج والإمكانات العلمية، والمدرسون وطرق التدريس، وتنظيم القاعات الدراسية والتلفزيونية، ونظام الساعات وما يتعلق به من التسجيل والحذف والإضافة والإرشاد الأكاديمي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطالبات في المحورالأول هي: كبر حجم المنهج الدراسي، وعدم توافر الكتاب الجامعي، وعدم إلمام الطالبات بمفردات المواد، وعدم توافر المعامل العلمية، والنقص في المواد والأجهزة. أما أهم المشكلات في المحور الثاني فهي: عدم مراعاة أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية، وعدم تقدير المدرسين الرجال لظروف الطالبات، وكثرة الواجبات والامتحانات، وعدم توافر عضوات هيئة التدريس في كثير من المواد، واستخدام العقاب الصارم من

قبل بعض الأساتذة، وعدم تقيد الأساتذة بالمنهج. أما أهم المشكلات في المحور الثالث فهي: عدم التزام الطالبات بالهدوء والنظام داخل القاعات، وضيق القاعات الدراسية، وضعف الصيانة.

أما أهم المشكلات في المحور الرابع فهي: عدم توافر المواد والساعات المناسبة، وضعف الإرشاد الأكاديمي، وكثرة تغيير مواعيد المحاضرات من قبل الأساتذة [٢٠، ص ص ٨٦-٨٩].

ودراسة قام بها أبو حميدان للتعرف على «مشكلات الطالب الجامعي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.» وقد استفاد الباحث من خبرته العلمية في العيادة النفسية بالجامعة، وكذلك من خلال الفرصة التي عمل فيها بالتدريس للطلبة المتدربين لتدريبهم على طرق المذاكرة وتنظيم الوقت والاستعداد للامتحانات والتدريب على طرق الإلقاء واستعمال الأجهزة وتعريف الطلاب بالمشاكل التي يواجهونها من خلال عملية النقاش معهم. وقد استطاع الباحث الوقوف على كثير من المشكلات التي يعانون منها وهي: القلق النفسي، والجهل بأنظمة الجامعة، والاغتراب، وطرق المذاكرة، واختيارالتخصص، وتنظيم الوقت، ومشاكل تتعلق بعملية الدراسة، ومشكلات تتعلق بالمواد الدراسية، وعلاقة الطلاب بالأستاذ، والأساتذة، والأرق، وعدم الثقة بالنفس. وقد قدم الباحث الحلول لكل مشكلة وذلك من واقع تجربته العملية في هذا المجال [٢١، ص ص٢-٢٣].

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة مدى حاجة مؤسسات التعليم العالي لمثل هذه الدراسة لاستقصاء المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعيون من أجل مساعدتهم على التمكن من متابعة دراستهم الجامعية دون عوائق تحول دون إكمال دراستهم الجامعية وحرمانهم من هذه الفرصة. وبالرغم مما كشفت عنه هذه الدراسات من مشكلات، إلا أن هناك بعض الملاحظات التي ينبغي الإشارة إليها وهي: بالرغم من وجود هذه المشكلات في الجامعات العربية إلا أن هناك تباينا بين البلدان العربية بعضها وبعض في مدى وجود هذه المشكلات وترتيبها نظرا لاختلاف البيئة الثقافية إلى حد ما وكذلك اختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي استدعى أهمية دراسة كل مجتمع على حدة. كما يتضح أن معظم الدراسات استخدمت قوائم معدّة

مسبقا كأداة للبحث بعد تعديلها مثل قائمة «موني» لرصد المشكلات للمرحلة الجامعية، وقليل منها أخذ رأي الطلبة أنفسهم بصورة علمية ومباشرة لمعرفة مشكلاتهم. لذا هدفت هذه الدراسة إلي تحديد أكثر مشكلات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم مباشرة وبحث الفروق بين متوسطات الدرجات على كل فئة من فئات المشكلات (التعليمية، الذاتية، الاجتماعية)، في ضوء بعض المتغيرات.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها يرى الباحث أن استخدام المنهج الوصفي هو أنسب الوسائل المؤدية لغرض البحث، حيث إنها تستهدف تحديد المشكلات التي يعاني منها طلاب كليات المعلمين في المملكة، فقد استخدم الباحث أسلوب المسح الاجتماعي وهو نمط من أنماط البحوث يهتم بحصر ووصف وتحليل ووضع مشكلة أو مشاكل لحالة أو ظاهرة أو جماعة، بالتركيز على الوضع الحاضر في مكان معين أو حدود جماعة إنسانية معينة [٢٢، ص٣١٣].

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلاب كليات المعلمين في المملكة المسجلين في العام الدراسي ١٤١٩/١٨هـ، وقد بلغ عددهم ٢٠٢٧٨ طالبا ودارسا، موزعين على مختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

عينة الدراسة

بلغ الحجم الكلي للعينة ٢٠٠٠ طالب ودارس بواقع ٤٠٠ من كل كلية من كليات المعلمين في الرياض، والدمام، وجدة، وتبوك، وجازان. ويمثل حجم العينة ١٠٪ من المجتمع الأصلي للدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة على الملتحقين بالكليات المختارة بطريقة عشوائية، وكان العائد من الاستبانات ١٥٣٤ استبانة اعتمد عليها

الباحث في التحليل الإحصائي لهذه الدراسة، وفيما يلي وصف تفصيلي لأفراد عينة الدراسة من خلال الجداول ذات الأرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ .

جدول رقم ١ . توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لنوعية الملتحقين بالدراسة.

نوع الملتحق بالكلية	العدد	النسبة
طالب	١٤٨٧	٩٧
دارس	٣٧	٢,٤
لم يحدد	١٠	٠,٦
المجموع	١٥٣٤	١٠٠

جدول رقم ٢ . توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
متزوج	١١٨	٧,٧
أعزب	١٣٩٩	٩١,٢
لم يحدد	١٧	١,١
المجموع	١٥٣٤	١٠٠

جدول رقم ٣. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمعدل التراكمي في الكلية.

المعدل التراكمي	العدد	النسبة
ممتاز	٧١	٤,٦
جيد جدا	٣٤٠	٢٢,٢
جيد	٧٧٨	٥٠,٧
مقبول	٢٨٨	١٨,٨
راسب	١٩	١,٢
لم يحدد	٣٨	٢,٥
المجموع	١٥٣٤	١٠٠

جدول رقم ٤. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
الأول	٣٥٠	٢٢,٨
الثاني	٣٩٧	٢٦
الثالث	٤٠١	٢٦,١
الرابع	٣٨١	٢٤,٨
لم يحدد	٥	٠,٣
المجموع	١٥٣٤	١٠٠

جدول رقم ٥. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للتخصص في الكلية.

نوع الملتحق بالكلية	العدد	النسبة
دراسات قرآنية	٢١٣	١٣,٩
لغة عربية	٢٣٧	١٥,٤
تربية فنية	١٩٧	١٢,٨
رياضيات	٢٣٤	١٥,٣
دراسات إسلامية	٢٢١	١٤,٤
تربية بدنية	٢٠٢	١٣,٢
علوم	٢٢٨	١٤,٩
لم يحدد	٢	٠,١
المجموع	١٥٣٤	١٠٠

جدول رقم ٦. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمكان الكلية (الموقع).

المكان (الموقع)	العدد	النسبة
الدمام	٣٠٥	١٩,٩
تبـوك	٢٧١	١٧,٧
جازان	٣١٥	٢٠,٥
جـــدة	٢٧٢	١٧,٧

تابع جدول رقم ٦.

المكان (الموقع)	العدد	النسبة
الرياض	٣٧١	٢٤,٢
المجموع	١٥٣٤	١٠٠,٠

أداة الدراسة

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما تم استطلاع آراء مجموعة من الطلاب والدارسين في كليات المعلمين بالمملكة، وذلك لمعرفة المشكلات التي تواجههم وتمثل عائقا لهم في العملية التربوية والتحصيل الدراسي. وفي ضوء المعلومات التي تم جمعها قام الباحث بتطوير استبانة لتقصي مشكلات الملتحقين بكليات المعلمين في المملكة اعتمد فيها بصورة منهجية على رأي الطلاب والدراسين أنفسهم.

تحتوي الاستبانة على قسمين، تناول القسم الأول بيانات أولية عن المبحوثين (متغيرات الدراسة)، ويتعلق القسم الثاني بالمشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين في كليات المعلمين (المشكلات التعليمية)، تغطيها الفقرات (١-٢٢)، و(المشكلات الذاتية)، تغطيها الفقرات (٢٣-٤٦)، و(المشكلات الاجتماعية)، تغطيها الفقرات (٤٧-٦٥). وتمت الإجابة عن الفقرات في القسم الثاني بأحد الاختيارات التالية: موافق وتأخذ (٢) درجتين، غير متأكد وتأخذ (١) درجة واحدة، غير موافق وتأخذ (صفر).

صدق أداة الدراسة وثباتها

أولا: صدق الأداة

تم إيجاد صدق الأداة بالطرق التالية:

١- صدق المحكمين

قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها النهائية على ١٠ من أعضاء هيئة التدريس

بأقسام وتخصصات مختلفة من جامعة الملك سعود وكلية المعلمين بالرياض، وذلك للتأكد من سلامة العبارات والأبعاد وملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد تم في ضوء ملاحظات المحكمين إجراء التعديلات المناسبة.

٢- الأتساق الداخلي Internal consistency

للتأكد من مدى ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للأداة كما في جدول رقم ٧، وذلك على عينة استطلاعية مؤلفة من ١٩١ فردا من أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم ٧. معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمحور في محاور الاستبانة (ن = ١٩١).

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٣١	دال	٢٣	٠,٣٦	دال	٤٥	٠,٣٨	دال
٢	٠,٤١	دال	٢٤	٠,٤٢	دال	٤٦	٠,٤٠	دال
٣	٠,٣٥	دال	٢٥	٠,٣٥	دال	٤٧	٠,٤٠	دال
٤	٠,٤٩	دال	٢٦	٠,٤٤	دال	٤٨	٠,٤٧	دال
٥	٠,٣٩	دال	٢٧	٠,٣٢	دال	٤٩	٠,٣٩	دال
٦	٠,٤٥	دال	٢٨	٠,٥١	دال	٥٠	٠,٣١	دال
٧	٠,٤٦	دال	٢٩	٠,٤٨	دال	٥١	٠,٣٨	دال
٨	٠,٣٣	دال	٣٠	٠,٤٧	دال	٥٢	٠,٤٨	دال
٩	٠,٤٩	دال	٣١	٠,٥١	دال	٥٣	٠,٥٩	دال
١٠	٠,٤٢	دال	٣٢	٠,٤٢	دال	٥٤	٠,٤٣	دال
١١	٠,٤٥	دال	٣٣	٠,٤٨	دال	٥٥	٠,٤٧	دال
١٢	٠,٤٦	دال	٣٤	٠,٤٠	دال	٥٦	٠,٦١	دال
١٣	٠,٤٠	دال	٣٥	٠,٢٧	دال	٥٧	٠,٥٢	دال
١٤	٠,٣١	دال	٣٦	٠,٢٧	دال	٥٨	٠,٣٩	دال
١٥	٠,٢٧	دال	٣٧	٠,٤٣	دال	٥٩	٠,٤٦	دال

تابع جدول رقم ٧.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٦	٠,٢١	دال	٣٨	٠,٤٠	دال	٦٠	٠,٣٨	دال
١٧	٠,٣٤	دال	٣٩	٠,٣٥	دال	٦١	٠,٤٩	دال
١٨	٠,٤٨	دال	٤٠	٠,٤٤	دال	٦٢	٠,٥٠	دال
١٩	٠,٤٨	دال	٤١	٠,٤٥	دال	٦٣	٠,٤٤	دال
٢٠	٠,٣٥	دال	٤٢	٠,٤٩	دال	٦٤	٠,٥٣	دال
٢١	٠,٤٢	دال	٤٣	٠,٤١	دال	٦٥	٠,٣٣	دال
٢٢	٠,٥١	دال	٤٤	٠,٣٨	دال			

ثانيا: ثبات الأداة

تم حساب ثبات الأداة عن طريق استخدام ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل محور فرعي وللمقياس ككل، وقد بلغت قيم معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في جدول رقم ٨ . ٧٦, ٠ للمشكلات التعليمية، ٧٨, ٠ للمشكلات الذاتية، ٧٨, ٠ للمشكلات الاجتماعية.

جدول رقم ٨. معاملات ثبات ألفا كرونباخ ومعاملات محاور الاستبانة.

العدد	محاور الاستبانة	معامل ألفا
١	المشكلات التعليمية	٧٦, ٠
٢	المشكلات الذاتية	٧٨, ٠
٣	المشكلات الاجتماعية	٧٨, ٠
	المشكلات مجتمعة	٨٩, ٠

تدل تلك القيم على أن الأداة على درجة مقبولة من الثبات وبالإمكان استخدامها لأغراض الدراسة.

تحليل النتائج ومناقشتها

ينص سؤال البحث الأول على: ما المشكلات التعليمية، والذاتية، والاجتماعية التي تواجه الملتحقين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسط الحسابي، والرتب، والنسب المئوية لتحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات المحاور الثلاثة المختلفة. ومن ثم اعتبر الباحث أن المشكلات الأكثر تأثيرا هي التي حصلت على نسبة أستجابة ابتداءً من ٥٠٪ فأكثر بالموافقة دلالة على وجود مشكلات كبيرة يجب التصدي لها بالدراسة والتحليل، والجداول ذات الأرقام ٩ ، و١٠ ، و١١ توضح ذلك.

جدول رقم ٩. التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن مدى موافقتهم على عبارات المشكلات التعليمية مرتبة تنازليا.

م	رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	موافق		غير موافق		غير متأكد		المتوسط الحسابي
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	٢١	عدم مراعاة ظروف الطلاب عند عمل الجدول الدراسي.	١٢٧٠	٨٢,٨	١٣٣	٨,٧	١٣١	٨,٥	١,٧٤
٢	١٤	ضغط الاختبارات الشهرية لمعظم المواد خلال أسبوع.	١٢٠٠	٧٨,٢	٢١٤	١٤	١٢٠	٧,٨	١,٧٠
٣	٨	تفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.	١١٧٨	٧٦,٨	١٤١	٩,٢	٢١٥	١٤	١,٦٣
٤	٣	التكرار والحشو في المواد الدراسية.	١١٧٢	٧٦,٤	١٥٢	٩,٩	٢١٠	١٣,٧	١,٦٣
٥	٢	التركيز على مواد الإعداد العام أكثر في التخصص.	١٠٨٣	٧٠,٦	٢٥٣	١٦,٥	١٩٨	١٢,٩	١,٥٨
٦	١	أعاني من صعوبة استيعاب المواد المقررة.	٩٨٥	٦٤,٢	٣١٤	٢٠,٥	٢٣٥	١٥,٣	١,٤٩

تابع جدول رقم ٩.

م	رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	موافق التكرار	موافق النسبة	غير موافق التكرار	غير موافق النسبة	غير متأكد التكرار	غير متأكد النسبة	المتوسط الحسابي
٧	١٣	لايؤخذ رأي الطالب في عملية تقويمه.	١٠٦٧	٦٩,٦	١٤٩	٩,٧	٣١٨	٢٠,٧	١,٤٩
٨	١٧	قاعات الدراسة بالكلية غير مهيئة للدراسة.	٩٦٣	٦٢,٨	٣٥٥	٢٣,١	٢١٦	١,٤١	١,٤٩
٩	١٥	اختلاف نظام الدراسة في الكلية عن المرحلة الثانوية.	٩٦٣	٦٢,٨	٣٣٢	٢١,٦	٢٣٩	١٥,٦	١,٤٧
١٠	٩	افتقار أعضاء هيئة التدريس لصفات المعلم الناجح.	٩٨١	٦٤	٢١٠	١٣,٧	٣٤٣	٢٢,٤	١,٤٢
١١	٦	أساليب التدريس المستخدمة في الكلية غير فعالة.	٩٨٣	٦٤,١	٢٠٥	١٣,٤	٣٤٦	٢٢,٦	١,٤٢
١٢	٤	غلبة الجانب النظري على الجانب العملي في مواد الدراسة بالكلية.	٩٧٠	٦٣,٢	٢٢٧	١٤,٨	٣٣٧	٢٢	١,٤١
١٣	١١	المبالغة في الطلبات من قبل المدرسين في التخصصات.	٨٣٦	٥٤,٥	٣٤٢	٢٢,٣	٣٥٦	٢٣,٢	١,٣١
١٤	٧	قصور الإرشاد الأكاديمي في الكلية.	٨٩٩	٥٨,٦	٢١١	١٣,٨	٤٢٤	٢٧,٦	١,٣١
١٥	١٩	عدم توافر المراجع المناسبة في مكتبة الكلية.	٨٨٠	٥٧,٤	٢٣٦	١٥,٤	٤١٨	٢٧,٢	١,٣٠
١٦	١٢	عدم العناية بوضع الامتحانات من قبل أعضاء هيئة التدريس.	٧٦٨	٥٠,١	٣١٧	٢٠,٧	٤٤٩	٢٩,٣	١,٢١
١٧	١٦	اختيار الكلية أو التخصص تم دون رغبة مني.	٤١٥	٢٧,١	٩٩٨	٦٥,١	١٢١	٧,٩	١,١٩
١٨	٢٢	لا أجد التشجيع المناسب لإنجازاتي داخل الكلية.	٧٤٩	٤٨,٨	٢٤٥	١٦	٥٤٠	٣٥,٢	١,١٤
١٩	١٠	احتكار تدريس المواد من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس.	٧٥٤	٤٩,٢	٢١٥	١٤	٥٦٥	٣٦,٨	١,١٢

تابع جدول رقم ٩.

م	رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	موافق التكرار	موافق النسبة	غير موافق التكرار	غير موافق النسبة	غير متأكد التكرار	غير متأكد النسبة	المتوسط الحسابي
٢٠	٥	المادة العلمية المقررات قديمة ولاتساير العصر.	٥٧٦	٣٧,٥	٣٩٧	٢٥,٩	٥٦١	٣٦,٦	١,٠١
٢١	١٨	الجهاز الإداري بالكلية لا يتسم بالكفاءة.	٥٦٩	٣٧,١	٣٨٧	٢٥٨,٢	٥٧٨	٣٧,٧	٠,٩٩
٢٢	٢٠	كتابة تعهد بالقيام بالعمل فترة معينة بعد التخرج.	٤٩٨	٣٢,٥	٤٧٧	٣١,١	٥٥٩	٣٦,٤	٠,٩٦

بالنسبة للبعد الأول وهو المشكلات التعليمية، فقد أوضح جدول رقم ٩ أن متوسطات درجة الموافقة على فقرات الاستبانة بالنسبة لهذا البعد انحصرت ما بين ١,٧٤ و ٠,٩٦. كما يتضح من الجدول أن أكثر المشكلات التعليمية حدة هي: عدم مراعاة ظروف الطلاب عند عمل الجدول الدراسي ونسبتها ٨٢,٨٪، وضغط الاختبارات الشهرية لمعظم المواد خلال أسبوع ونسبتها ٧٨,٢٪، وتفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب ونسبتها ٧٦,٨٪، والتكرار والحشو في بعض المواد الدراسية ونسبتها ٧٦,٤٪، والتركيز على مواد الإعداد العام أكثر من التخصص ونسبتها ٧٠,٦٪، ومعاناة بعض الطلاب من صعوبة استيعاب بعض المواد المقررة ونسبتها ٦٤,٢٪، ولا يؤخذ رأي الطالب في عملية تقويمه ونسبتها ٦٩,٦٪، وقاعات الدراسة بالكلية غير مهيئة للدراسة ونسبتها ٦٢,٨٪، واختلاف نظام الدراسة في الكليات عن المرحلة الثانوية ونسبتها ٦٢,٨٪، وافتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لصفات المعلم الناجح ونسبتها ٦٤٪، وبعض أساليب التدريس المستخدمة في الكلية غير فعّالة ونسبتها ٦٤,١٪، وغلبة الجانب النظري على الجانب العلمي في مواد الدراسة بالكلية ونسبتها ٦٣,٢٪، والمبالغة في الطلبات من قبل المدرسين في بعض التخصصات ونسبتها ٥٤,٥٪، وقصور الإرشاد الأكاديمي في الكلية ونسبتها ٥٨,٦٪، وعدم توفير المراجع

المناسبة في مكتبة الكلية ونسبتها ٥٧,٤٪، وعدم العناية بوضع الامتحانات من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس ونسبتها ١,٥٠٪. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نسيم [١٠]، ودراسة متولي [١٥]، والكاظمي [٢٠]، وايزبرق [٩]، ونجاتي [١٢]، ومامسر [١٣]، ومحمود [١٤].

أما أقل المشكلات التعليمية حدة وأقلها انتشارا بين الطلاب والدارسين فهي: كتابة تعهد بالقيام بالعمل فترة معينة بعد التخرج ونسبتها ٣٢,٥٪، والجهاز الإداري بالكلية لا يتسم بالكفاءة ونسبتها ٣٧,١٪، والمادة العلمية لبعض المقررات قديمة ولا تساير العصر ونسبتها ٣٧,٥٪، واحتكار تدريس بعض المواد من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس ونسبتها ٤٩,٢٪، ولا أجد التشجيع المناسب لإنجازاتي داخل الكلية ونسبتها ٤٨,٨٪، واختيار الكلية أو التخصص تم دون رغبة مني ونسبتها ٢٧,١٪. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مهدي [١٩]، وأبو حميدان [٢١]، وفقيه [١٨].

جاءت المشكلات التعليمية في مقدمة المشكلات التي يعاني منها الملتحقون بكليات المعلمين، مما يتطلب مضاعفة الجهود للاهتمام بالطلاب الممارسين من قبل كليات المعلمين باعتبارهم محور العملية التعليمية والتربوية ومراعاة ظروفهم عند عمل الجدول الدراسي وتقديم التوجيه والإرشاد، وتوفير النشرات والكتيبات التي توضح أنظمة التسجيل والحذف والإضافة. كما يجب إعادة النظر في برامج ومناهج الدوام والاهتمام بالجانب التطبيقي إلى جانب التركيز على مواد التخصص وربطها بحياة الطلاب والدارسين الثقافية، كما يجب الاهتمام بالمكتبات وتزويدها بالدوريات والمراجع المناسبة. وعلى الكليات بذل المزيد من الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس لكي يكونوا أكثر عطاء وفاعلية في أداء دورهم التربوي والتعليمي على الوجه المطلوب وبناء الثقة والاحترام بينهم وبين الطلاب والدارسين في الكليات من أجل الارتقاء بمستوى هذه الكليات.

جدول رقم ١٠. التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن مدى موافقتهم على عبارات المشكلات الذاتية مرتبة تنازليا.

م	رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	موافق		غير موافق		غير متأكد		المتوسط
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الحسابي
١	٢٥	ليس لدي رغبة في دراسة المقررات الدراسية.	١٢٢٥	٧٩,٩	١٦٣	١٠,٦	١٤٦	٩,٥	١,٧٠
٢	٢٤	أشعر بالقلق عند قرب الامتحانات النهائية.	١٠٦٦	٦٩,٥	٢٧٨	١٨,١	١٩٠	١٢,٤	١,٥٧
٣	٢٧	أعاني من عدم التعاون والتشجيع من أعضاء هيئة التدريس.	٨٤٤	٥٥	٢٨٠	١٨,٣	٤١٠	٢٦,٧	١,٢٨
٤	٣٦	أعاني من «الغربة» البعد عن الأهل والأقارب.	٥٣٧	٣٥	٨٨٩	٥٨	١٠٨	٧	١,٢٨
٥	٣٧	ليس لدي القدرة على تنظيم الوقت.	٧٣٣	٤٧,٨	٤٥٣	٢٩,٥	٣٤٨	٢٢,٧	١,٢٥
٦	٤٥	ليس لدي إلمام باللوائح ونظام الدراسة بالكلية.	٧٠٥	٤٦	٥٠٧	٣٣,١	٣٢٢	٢١	١,٢٥
٧	٣٣	أجد صعوبة في التركيز والمتابعة أثناء المحاضرات.	٧٣٨	٤٨,١	٤٣٧	٢٨,٥	٣٥٩	٢٣,٤	١,٢٥
٨	٣٠	أشعر دائما بالنقص تجاه الآخرين.	٦٠٩	٣٩,٧	٦٧٦	٤٤,١	٢٤٩	١٦,٢	١,٢٣
٩	٣٤	تدني مستوى تحصيلي الدراسي.	٦٢٣	٤٠,٦	٦٠٤	٣٩,٤	٣٠٧	٢٠	١,٢١
١٠	٤٢	أشعر بالحاجة إلى النوم أثناء المحاضرات.	٤٧٩	٣١,٢	٧٩٧	٥٢	٢٥٨	١٦,٨	١,١٤
١١	٣٩	أخشى المشاركة الصفية والتحدث أمام الطلاب.	٤٧٣	٣٠,٨	٧٨٨	٥١,٤	٢٧٣	١٧,٨	١,١٣
١٢	٤٠	أشعر بعدم الرضا تجاه ما يقدم لي من خدمات.	٦١٩	٤٠,٤	٤٩٣	٣٢,١	٤٢٢	٢٧,٥	١,١٣
١٣	٢٣	الدراسة بالكلية لاتنمي اتجاهاتي نحو مهنة التدريس.	٥٠٨	٣٣,١	٦٣٣	٤١,٣	٣٩٣	٢٥,٦	١,٠٧
١٤	٤١	أتغيب كثيرا عن حضور المحاضرات.	٣١٤	٢٠,٥	١٠١٩	٦٦,٤	٢٠١	١٣,١	١,٠٧

تابع جدول رقم ١٠.

م	رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	موافق التكرار	موافق النسبة	غير موافق التكرار	غير موافق النسبة	غير متأكد التكرار	غير متأكد النسبة	المتوسط الحسابي
١٥	٣٨	غالبا ما اعتمد على بعض الزملاء في إنجاز أعمالي.	٣٢٩	٢١,٤	٩٨٠	٦٣,٩	٢٢٥	١٤,٧	١,٠٧
١٦	٣٥	لدي مصاعب صحية تعوق تحصيلي الدراسي.	٢٣٦	١٥,٤	١١٦٥	٧٥,٩	١٣٣	٨,٧	١,٠٧
١٧	٢٩	أخشى عدم النجاح في حياتي العملية مستقبلا.	٤٩٥	٣٢,٣	٦٤٥	٤٢	٣٩٤	٢٥,٧	١,٠٧
١٨	٢٦	ضعف الدافعية لدي نحو مهنة التدريس.	٣٢١	٢٠,٩	٩٨٩	٦٤,٥	٢٢٤	١٤,٦	١,٠٦
١٩	٢٨	أعاني من ضعف الثقة بالنفس داخل الكلية.	٣٤٦	٢٢,٦	٩١٧	٥٩,٨	٢٧١	١٧,٧	١,٠٥
٢٠	٤٦	تحصيلي العلمي في المرحلة الثانوية كان دون المتوسط.	٢١٠	١٣,٧	١١٨٩	٧٧,٥	١٣٥	٨,٨	١,٠٥
٢١	٤٤	أعاني من عدم أخذ الأمور بجدية تامة.	٤١٩	٢٧,٣	٧٥٨	٤٩,٤	٣٥٧	٢٣,٣	١,٠٤
٢٢	٣٢	أشعر دائما بالنقص تجاه الآخرين.	٢٨١	١٨,٣	٩٧٦	٦٣,٦	٢٧٧	١٨,١	١,٠٠
٢٣	٤٣	أعاني من انتقادات الآخرين داخل الكلية.	٢٥١	١٦,٤	١٠٠٤	٦٥,٤	٢٧٩	١٨,٢	٠,٩٨
٢٤	٣١	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي داخل الكلية.	٣٤٢	٢٢,٣	٨٠٥	٥٢,٥	٣٨٧	٢٥,٢	٠,٩٧

بالنسبة للبعد الثاني وهو المشكلات الذاتية فقد أوضح جدول رقم ١٠ أن متوسطات درجة الموافقة على فقرات الاستبانة بالنسبة لهذا البعد انحصرت ما بين ١,٧٠ و ٠,٩٧.

كما يتضح من الجدول أن أكثر المشكلات الذاتية مضايقة والأكثر حدة هي: ليس لدي رغبة في دراسة بعض المقررات الدراسية ونسبتها ٧٩,٩٪، والشعور بالقلق عند قرب الامتحانات النهائية ونسبتها ٦٩,٥٪، والمعاناة من عدم التعاون والتشجيع من

بعض أعضاء هيئة التدريس ونسبتها ٥٥٪. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صوانه، [١١]، ودراسة محمود [١٤]، وأبو حميدان [٢١].

أما أقل المشكلات الذاتية حدة وانتشارا فهي: أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي داخل الكلية ونسبتها ٢٢,٣٪، وأعاني من انتقادات الآخرين داخل الكلية ونسبتها ١٦,٤٪، وأشعر دائما بالنقص تجاه الآخرين ونسبتها ١٨,٣٪، وتحصيلي العلمي في المرحلة الثانوية كان دون المتوسط ونسبتها ١٣,٧٪. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة التل وبلبل [٨]، ومامسر [١٣].

احتلت المشكلات الذاتية المرتبة الثانية في كليات المعلمين بالمملكة مما يدل على تأثير هذه المشكلات على تحصيلهم الدراسي، ويفسر الباحث انتشار هذا النوع من المشكلات بأن الشباب الجامعي يعاني من تحديات تؤثر عليه نفسيا بحيث تجعله يشعر بالنسيان والشرود والأرق، وقد تجعلهم يجدون صعوبة في التحكم في انفعالاتهم. ومما يزيد هذا النوع من المشكلات انتشارا بين الطلاب في هذه المرحلة، تصرفاتهم السلبية تجاه المشكلات التي تواجههم مثل عدم المثابرة لمدة طويلة، والشعور باليأس والتردد في اتخاذ القرارات. وربما يعود جانب منه إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية، ولذلك فإن على الكليات إنشاء مراكز للإرشاد النفسي لتقديم الخدمات المناسبة لمن يشكون من الأرق أو قلة النوم أو ضعف التركيز أثناء المحاضرات والإعلان عن هذه المراكز، وهذا سوف يساعد على بحث مشكلات الطلاب والدارسين في كليات المعلمين وتقديم أفضل الحلول لها.

بالنسبة للبعد الثالث وهو المشكلات الاجتماعية، فقد أوضح جدول رقم ١١ أن متوسطات درجة الموافقة على فقرات الاستبانة بالنسبة لهذا البعد انحصرت ما بين ١,٧٥ و١,٠٧.

جدول رقم ١١. التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن مدى موافقتهم على عبارات المشكلات الاجتماعية مرتبة تنازليا.

م	رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	موافق		غير موافق		غير متأكد		المتوسط الحسابي
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	٦٠	لايوجد سكن مناسب للطلاب في الكلية.	١٢٧٠	٨٢,٨	١٣٩	٩,١	١٢٥	٨,١	١,٧٥
٢	٥٧	أفكر في العمل بجانب الدراسة للوفاء بمتطلبات الحياة.	٨٨٢	٥٧,٥	٤٩٥	٣٢,٣	١٥٧	١٠,٢	١,٤٧
٣	٤٩	أعاني من صعوبة المواصلات من الكلية وإليها.	٧١٩	٤٦,٩	٧٠٤	٢٥,٩	١١١	٧,٢	١,٤٠
٤	٥٥	لايوجد نشاط اجتماعي داخل الكلية يرضي طموحي.	٨٦٠	٥٦,١	٣٤٤	٢٢,٤	٣٣٠	٢١,٥	١,٣٥
٥	٦٤	لاتساعدني ظروفي الاقتصادية على تنمية هواياتي وممارستها.	٦٨٧	٤٤,٨	٥٨٣	٣٨	٢٦٤	١٧,٢	١,٢٨
٦	٥٩	أعاني من كثرة الالتزامات الأسرية.	٦٩٨	٤٥,٥	٥٥٥	٣٦,٢	٢٨١	١٨,٣	١,٢٧
٧	٥٨	خريجو الكلية لايحظون بالتقدير والاحترام من قبل المجتمع.	٧٤٦	٤٨,٦	٤٥٩	٢٩,٩	٣٢٩	٢١,٤	١,٢٧
٨	٥٢	التفكير في الزواج يشغلني كثيرا.	٦٤٠	٤١,٧	٦٦٢	٤٣,٢	٢٣٢	١٥,١	١,٢٧
٩	٦٥	أقضي معظم أوقات فراغي أمام التلفاز كوسيلة تسلية.	٥٧٠	٣٧,٢	٧٠٤	٤٥,٩	٢٦٠	١٦,٩	١,٢٠
١٠	٥١	الخلافات الأسرية تؤثر على تحصيلي الدراسي.	٥١٤	٣٣,٢	٨١٣	٥٣	٢٠٧	١٣,٥	١,٢٠
١١	٦١	لايتوافر لي مكان هادىء في المنزل للمذاكرة.	٤٨٩	٣١,٩	٨٤٢	٥٤,٩	٢٠٣	١٣,٢	١,١٩
١٢	٥٣	أسرتي تعاني من قلة الإمكانات المادية.	٤٥١	٢٩,٤	٨٩١	٥٨,١	١٩٢	١٢,٥	١,١٧
١٣	٦٢	التقاليد الاجتماعية تحول بيني وبين استغلال أوقاتي.	٦٠١	٣٩,٢	٥٦٩	٣٧,١	٣٦٤	٢٣,٧	١,١٥

تابع جدول رقم ١١.

م	رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	موافق التكرار	موافق النسبة	غير موافق التكرار	غير موافق النسبة	غير متأكد التكرار	غير متأكد النسبة	المتوسط الحسابي
١٤	٦٢	منزل أسرتي تنقصه الكثير من الحاجات الضرورية.	٤٢٦	٢٧,٨	٩١٠	٥٩,٣	١٩٨	١٢,٩	١,١٥
١٥	٥٤	أفكر في ترك الدراسة للحصول على دخل مناسب.	٣٩٨	٢٥,٩	٩٠٧	٥٩,١	٢٢٩	١٤,٩	١,١١
١٦	٥٠	أسرتي ترفض خروجي مع زملائي أحيانا.	٣١٣	٢٠,٤	١٠٥٨	٦٩	١٦٣	١٠,٦	١,١٠
١٧	٤٨	العلاقات الاجتماعية في الكلية غير ودية.	٤٧٨	٣١,٢	٧١٠	٤٦,٣	٣٤٦	٢٢,٦	١,٠٩
١٨	٤٧	أعاني من العزلة الاجتماعية داخل الكلية.	٣٤٧	٢٢,٦	٩٥١	٦٢	٢٣٦	١٥,٤	١,٠٧

كما يتضح من الجدول أن أكثر المشكلات الاجتماعية حدة هي: لا يوجد سكن مناسب للطلاب في الكلية ونسبتها ٨٢,٨٪، والتفكير في العمل بجانب الدراسة للوفاء بمتطلبات الحياة و نسبتها ٥٧,٥٪، وأعاني من صعوبة المواصلات من الكلية وإليها ونسبتها ٤٦,٩٪، ولا يوجد نشاط اجتماعي داخل الكلية يرضى طموحي ونسبته ٥٦,١٪، ولاتساعدني ظروفي الاقتصادية على تنمية هواياتي وممارستها، ونسبتها ٤٤,٨٪. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نجاتي [١٢]، ودراسة صوانه [١١]، ودراسة متولي [١٥].

أما أقل المشكلات الاجتماعية حدة وأقلها انتشارا فهي: المعاناة من العزلة الاجتماعية داخل الكلية ونسبتها ٢٢,٦٪، والعلاقات الاجتماعية في الكلية غير ودية ونسبتها ٣١,٢٪، وأسرتي ترفض خروجي مع زملائي أحيانا نسبتها ٢٠,٤٪، وأفكر في ترك الدراسة للحصول على دخل مناسب نسبتها ٢٥,٩٪، ومنزل الأسرة تنقصه

الكثير من الحاجات الضرورية نسبتها ٢٧,٨٪. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة وايز برق [٩]، ودراسة خضر [١٦]، ودراسة فقيه [١٨].

احتلت المشكلات الاجتماعية المرتبة الثالثة تأثيرا وانتشارا بين الطلاب والدارسين في كليات المعلمين بالمملكة، مما يدل على تأثير هذا النوع من المشكلات على تحصيلهم الدراسي. ويفسر الباحث ذلك بشعور الطلاب والدارسين بعدم اهتمام الكليات بالعوامل الأسرية خارج الكلية والعلاقات الاجتماعية داخل الكلية بين الطلاب بعضهم البعض، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، مما يؤدي إلى عدم توافر المناخ الملائم للدراسة. فالكليات مطالبة بتحسين أوضاعها الداخلية، وتوفير النشاطات المناسبة التي تساعد الطلاب على الاستفادة من أوقات الفراغ، كما أن توفير سكن مناسب للطلاب في كليات المعلمين، ودعم النشاطات اللاصفية وتشجيع الطلاب على بناء علاقة جيدة مع أعضاء هيئة التدريس يؤدي إلى التوافق والانسجام داخل الكلية، ويساعد على التخفيف من آثار المشكلات الاجتماعية وتحسين مستوى تحصيل الطلاب والدارسين.

السؤال الثاني: هل تختلف المشكلات التي تواجه الملتحقين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات الدراسة (نوعية الملتحقين، والحالة الاجتماعية، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي، ومكان الدراسة «الكلية»)؟

فيما يتعلق بالجانب الأول من السؤال الثاني: هل تختلف هذه المشكلات باختلاف نوعية الملتحقين للدراسة بكليات المعلمين بالمملكة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (ت) لمعرفة مستوى دلالة الفروق بين الطلاب والدارسين في محاور الاستبانة. وبالرجوع إلى جدول رقم ١٢، يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المشكلات لدى الطلاب ومتوسط درجات المشكلات لدى الدارسين، ومعنى ذلك أن الطلاب والدارسين لديهم نفس الشعور بالمشكلات بالرغم من أن الفئة الأولى مفرغة كليا للدراسة بينما الفئة الثانية مفرغة جزئيا فهم يعملون بالإضافة إلى الدراسة.

جدول رقم ١٢. دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف نوع الملتحقين (طالب/ دارس).

محاور الدراسة	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت» القيمة	الدلالة
المشكلات التعليمية	طالب	١٤٨٧	١,٣٦	٠,٢٨		
	دارس	٣٧	١,٣١	٠,٣١	١,٠٩	غير دالة
المشكلات الذاتية	طالب	١٤٨٧	١,١٦	٠,٢٧		*
	دارس	٣٧	١,١٧	٠,٢١	٠,٢٧	غير دالة
المشكلات الاجتماعية	طالب	١٤٨٧	١,٢٤	٠,٣١		
	دارس	٣٧	١,١٧	٠,٢١	١,٩٢	غير دالة

وفيما يتعلق بالجانب الثاني من السؤال الثاني: هل تختلف هذه المشكلات باختلاف الحالة الاجتماعية للملتحقين بالدراسة في كليات المعلمين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتزوجين والعزاب في محاور الدراسة. وبالرجوع إلى جدول رقم ١٣ يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المشكلات لدى المتزوجين ومتوسط درجات المشكلات لدي العزاب، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود تفرقة بين المتزوجين والعزاب في أنظمة الكليات الإدارية والدراسية.

جدول رقم ١٣. دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف الحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب).

محاور الدراسة	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت» القيمة	الدلالة
المشكلات التعليمية	متزوج	١١٨	١,٣٩	١,٢٨		
	أعزب	١٣٩٩	١,٣٥	١,٢٨	١,٤٠	غير دالة
المشكلات الذاتية	متزوج	١١٨	١,١٧	٠,٢٣		
	أعزب	١٣٩٩	١,١٦	٠,٢٨	١,٧٤	غير دالة
المشكلات الاجتماعية	متزوج	١١٨	١,٢٦	٠,٢٦		
	أعزب	١٣٩٩	١,٢٣	٠,٣١	١,٠٤	غير دالة

وفيما يتعلق بالجانب الثالث من السؤال الثاني: هل تختلف هذه المشكلات باختلاف المعدل التراكمي للملتحقين بكليات المعلمين في المملكة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الآحادي للتعرف علي الفروق بين المستويات المختلفة في المعدل التراكمي في استجابة أفراد العينة في محاور الاستبانة. وقد تبين من نتائج التحليل الموضحة بجدول رقم ١٤ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) في مدى شعورهم بالمشكلات التعليمية والذاتية تبعا لاختلاف معدلاتهم التراكمية. وقد تم استخدام اختبار «شيفيه» لتحديد الفروق بين استجابات الطلاب والدارسين في المشكلات التعليمية التي تواجههم في كليات المعلمين بالمملكة باختلاف معدلاتهم التراكمية.

جدول رقم ١٤. دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف المعدل التراكمي.

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ت» القيمة	الدلالة
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	٤	١,٢١	٠,٢٤		
	داخل المجموعات	١٤٩١	١١٦,١٩	٠,٠٧	٣,٨٨	٠,٠٥
المشكلات الذاتية	بين المجموعات	٤	١,٢٤	١,٤٣		
	داخل المجموعات	١٤٩١	١,٢٤	٠,١٤	٤,٢١	٠,٠١
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٤	١,٧٨	١,٠٦		
	داخل المجموعات	١٤٩١	١٣٨,٤٦	٠,١٨	٢,١٠	غير دالة

جدول رقم ١٥. نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في المشكلات التعليمية باختلاف المعدل التراكمي.

العدد	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥
١	ممتاز	١,٤٧					
٢	جيد جدا	١,٣٩					
٣	جيد	١,٣٥	*				
٤	مقبول	١,٣٥	*				
٥	راسب	١,٣٧					

يوضح جدول رقم ١٥ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مدى موافقة من حصل على تقدير مقبول ومدى موافقة من حصل على تقدير ممتاز لصالح الحاصلين على تقدير ممتاز، كما يوجد فروق أيضا بين الفئة الأولى (ممتاز) والفئة الثالثة (جيد) لصالح الفئة الأولى. ويفسر الباحث ذلك بأن الطلاب والدارسين الحاصلين على تقديرات ممتاز، أقل تأثرا بالمشكلات التعليمية.

جدول رقم ١٦. نتيجة اختبار شيفية بشأن الفروق في المشكلات الذاتية باختلاف المعدل التراكمي.

العدد	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥
١	ممتاز	١,٢٧					
٢	جيد جدا	١,١٦	*				
٣	جيد	١,١٥	*				
٤	مقبول	١,١٨					
٥	راسب	١,١٨					

كما استخدم الباحث اختبار «شيفيه» لتحديد الفروق بين المتوسطات في المشكلات الذاتية التي تواجه الطلاب والدارسين في كليات المعلمين بالمملكة باختلاف معدلاتهم التراكمية، وجدول رقم ١٦ يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مدى موافقة من حصلوا على تقدير ممتاز ومدى موافقة من حصلوا على تقدير جيد جدا لصالح الفئة الأولى، كما يوجد فروق أيضا بين الفئة الأولى (ممتاز) والفئة الثالثة (جيد) لصالح الفئة الأولى.

وهذه النتائج التي أظهرها جدول رقم ١٥ وجدول رقم ١٦ نتائج منطقية، فكلما قل معدل الطالب أو الدارس التراكمي أدى إلى شعور أكثر بالمشكلات، سواء التعليمية منها أو الذاتية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة صوانه [١١]، ودراسة التل وبلبل [٨].

الجانب الرابع من السؤال الثاني: هل تختلف هذه المشكلات باختلاف المستوى الدراسي للملتحقين بكليات المعلمين في المملكة؟

جدول رقم ١٧ . دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف المستوى الدراسي.

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ت» القيمة	الدلالة
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	٣	٢,٦١	٠,٨٧		
	داخل المجموعات	١٢٢٥	١١٩,٨٩	٠,٠٧	١١,٠٩	٠,٠١
المشكلات الذاتية	بين المجموعات	٣	٠,٧١	٠,٢٣		
	داخل المجموعات	١٢٢٥	١١٥,٦٢	٠,٠٧	٣,١٤	٠,٠٥
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٣	٠,٩٧	٠,٣٢		
	داخل المجموعات	١٢٢٥	١٤٢,٠٦	٠,٠٩	٣,٤٩	٠,٠١

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الآحادي للتعرف على الفروق في محاور الدراسة باختلاف المستوى الدراسي للطلاب والدارسين، وقد تبين من نتائج التحليل الموضحة بجدول رقم ١٧ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) و(٠,٠٥) و(٠,١) في مدى شعورهم بالمشكلات التعليمية، والذاتية، والاجتماعية، تبعا لاختلاف مستوياتهم الدراسية. وقد تم استخدام اختبار «شيفيه» لتحديد الفروق بين استجابات الطلاب والدارسين في المشكلات التعليمية التي تواجههم في كليات المعلمين باختلاف مستوياتهم الدراسية.

جدول رقم ١٨ . نتيجة اختبار «شيفيه» بشأن الفروق في المشكلات التعليمية باختلاف المستوي الدراسي.

العدد	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥
١	المستوى الأول	١,٣٦					
٢	المستوى الثاني	١,٣٠					
٣	المستوى الثالث	١,٣٩		*			
٤	المستوى الرابع	١,٤١		*			

ويوضح جدول رقم ١٨وجود فروق دالة إحصائيا بين مدى متوسطات موافقات المستوى الثاني وبين كل من موافقات المستوى الثالث والرابع لصالح المستوى الثالث، ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الطلاب والدارسين في المستوي الثاني يكونوا أقل معاناة من المشكلات التعليمية.

جدول رقم ١٩. نتيجة اختبار «شيفيه» بشأن الفروق في المشكلات الذاتية باختلاف المستوى الدراسي.

العدد	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤
١	المستوى الأول	١,٢٠				
٢	المستوى الثاني	١,١٤	*			
٣	المستوى الثالث	١,١٦				
٤	المستوى الرابع	١,١٦				

يوضح جدول رقم ١٩ وجود فروق بين متوسطات موافقات المستوى الأول والثاني لصالح المستوى الأول ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب والدارسين في المستوى الثاني أقل معاناة من المشكلات الذاتية.

جدول رقم ٢٠. نتيجة اختبار «شيفيه» بشأن الفروق في المشكلات الاجتماعية باختلاف المستوى الدراسي.

العدد	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤
١	المستوى الأول	١,٢٨				
٢	المستوى الثاني	١,٢٥				
٣	المستوى الثالث	١,٢٢				
٤	المستوى الرابع	١,٢١	*			

يوضح جدول رقم ٢٠ وجود فروق بين متوسطات موافقات المستوى الأول والرابع لصالح المستوى الأول. ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الطلاب والدارسين في المستوى الرابع يكون أقل معاناة من المشكلات الاجتماعية. ويفسر الباحث هذه

النتيجة أن الطلاب والدارسين يعانون أقل من المشكلات الاجتماعية في المستوى الرابع نظرا لأن معظمهم على أعتاب التخرج، كما أن عدد منهم يخطط لحياته المستقبلية والتفكير في بناء أسرة والحصول على عمل مناسب مما يجعل الطلاب والدارسين أكثر قدرة على مواجهة المشكلات. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة صوانه، ١٩٨٣م، ودراسة مهدي، ١٩٨٩م، ودارسة كاظمي، ١٩٩٤م.

الجانب الخامس من السؤال الثاني: هل تختلف هذه المشكلات باختلاف التخصص الدراسي للملتحقين بكليات المعلمين في المملكة؟

جدول رقم ٢١. دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف التخصص الدراسي.

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ت» القيمة	قيمة «ت» الدلالة
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	٦	١,٣٠	٠,٢١		
	داخل المجموعات	١٥٢٥	١٢١,٠٦	٠,٠٧	٢,٧٥	٠,٠١
المشكلات الذاتية	بين المجموعات	٦	٠,٦٧	٠,١١		
	داخل المجموعات	١٥٢٥	١١٥,٥٠	٠,٠٧	١,٤٧	غيردالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٦	١,٠٠	٠,١٦		
	داخل المجموعات	١٥٢٥	١٤١,٩٩	٠,٠٩	١,٨٠	غيردالة

للإجابة عن هذا الجانب تم استخدام تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق في محاور الاستبانة باختلاف التخصص الدراسي بالكليات، وبالرجوع إلي جدول رقم ٢١ يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الدراسية في الكليات في محور المشكلات الذاتية ومحور المشكلات الاجتماعية، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصصات أفراد العينة في مدى شعورهم بالمشكلات التعليمية. وقد تم استخدام اختبار «شيفيه» لتحديد الفروق بين استجابات أفراد العينة في مدى شعورهم بالمشكلات التعليمية ولم يستطع اختبار «شيفيه» إظهار الفروق بين متوسطات

موافقات أفراد العينة في محور المشكلات التعليمية.

الجانب السادس في السؤال الثاني: هل تختلف هذه المشكلات باختلاف مكان الدراسة (الكلية)؟

جدول رقم ٢٢. دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف الكلية.

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ت» القيمة	الدلالة
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	٤	١,٩٨	٠,٤٩		
	داخل المجموعات	١٥٢٩	١٥,٧٨	٠,٠٧	٦,٢٧	٠,٠١
المشكلات الذاتية	بين المجموعات	٤	٢,٥٩	٠,٦٤		
	داخل المجموعات	١٥٢٩	١١٤,٠٥	٠,٠٧	٨,٧٠	٠,٠١
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٤	١,٣٥	٠,٣٤		
	داخل المجموعات	١٥٢٩	١٤٢,٠٥	٠,٠٩	٣,٦٤	٠,٠١

للإجابة عن هذا الجانب تم استخدام تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق في محاور الاستبانة باختلاف الكلية التي يدرس بها الطلاب والدارسين. وقد تبين في نتائج التحليل الموضحة بجدول رقم ٢٢ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، و(٠,٠٥) (٠,٠١)، حول مدى شعورهم بالمشكلات التعليمية، والذاتية، والاجتماعية، تبعا لاختلاف الكليات التي يدرسون بها. وقد تم استخدام اختبار «شيفيه» لتحديد الفروق بين استجابات الطلاب والدارسين في المشكلات التعليمية التي تواجههم باختلاف الكليات التابعين لها.

جدول رقم ٢٣. نتيجة اختبار «شيفيه» بشأن الفروق في المشكلات التعليمية باختلاف الكليات.

العدد	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥
١	الدمام	١,٣٣					
٢	تبوك	١,٣٧					

تابع جدول رقم ٢٣.

العدد	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥
٣	جازان	١,٣٤				•	
٤	جدة	١,٤٤	*		*		*
٥	الرياض	١,٣٥					

يوضح جدول رقم ٢٣ وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجة مشكلات كلية الدمام ومتوسط مشكلات كلية جدة وذلك لصالح كلية جدة أي أن أفراد العينة في كلية جدة أكثر تأثرا بالمشكلات التعليمية، كما أظهر جدول رقم ٢٣ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مشكلات كلية جازان ومتوسط مشكلات كلية جدة وذلك لصالح كلية جدة مما يعني أن لديهم مشكلات تعليمية أكثر، كما تبين من جدول رقم ٢٣ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مشكلات كلية الرياض ومتوسط مشكلات كلية جدة لصالح كلية جدة، مما يعني أن كلية جدة أكثر تأثرا بالمشكلات التعليمية.

جدول رقم ٢٤. نتيجة اختبار «شيفيه» بشأن الفروق في المشكلات الذاتية باختلاف الكلية.

العدد	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥
١	الدمام	١,١٣					
٢	تبوك	١,١٧					
٣	جازان	١,١٧					
٤	جدة	١,٢٤	*	*	*		*
٥	الرياض	١,١٢					

يوضح جدول رقم ٢٤ وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مشكلات كلية الدمام ومتوسط مشكلات كلية جدة وذلك لصالح كلية جدة، أي أن أفراد العينة

في كلية جدة أكثر تأثرا بالمشكلات الذاتية، كما أظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات مشكلات كلية تبوك ومتوسط مشكلات كلية جدة، وذلك لصالح كلية جدة، مما يعني أن لديهم مشكلات ذاتية، كما أظهر الجدول فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مشكلات كلية جدة ومتوسط مشكلات جدة لصالح كلية جازان، مما يعني أن لديهم مشكلات ذاتية، كما أظهر الجدول فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مشكلات كلية جدة، ومتوسط مشكلات كلية جدة لصالح كلية الرياض، مما يعني أن لديهم مشكلات ذاتية أكثر من غيرهم أو يفسر الباحث ذلك بأن الطلاب والدراسين في كلية جدة أقل قدرة على تقبل المشكلات الذاتية والتعايش معها، وهذا يعني افتقار الطلاب والدراسين في كلية جدة إلى القدرات التي تناسب مواجهة مثل هذه المشكلات. وهذه التحية تتفق مع دراسة محمود [١٤].

جدول رقم ٢٥. نتيجة اختبار «شيفيه» بشأن الفروق في المشكلات الاجتماعية باختلاف الكلية.

العدد	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥
١	الدمام	١,٢٢					
٢	تبوك	١,٢٥					
٣	جازان	١,٢٥					
٤	جدة	١,٢٩					*
٥	الرياض	١,٢١					

يوضح جدول رقم ٢٥ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مشكلات كلية الرياض، ومتوسط مشكلات كلية جدة لصالح كلية جدة، مما يعني أن لديهم مشكلات اجتماعية أكثر. ويفسر الباحث تأثر بعض الكليات بالمشكلات التعليمية، والذاتية، والاجتماعية، أكثر من البعض الآخر بسبب نقص الكوادر الإدارية والفنية وضعف الإمكانات والتجهيزات وعدم ملاءمة المواقع الحالية لبعض الكليات، وعدم الاهتمام بالصيانة الدورية والمستمرة لجميع الكليات، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة مهدي [١٩]، ودراسة متولي [١٥].

التوصيات والاقتراحات

استكمالا لهذا الجهد يرى الباحث طرح بعض المقترحات والتوصيات التي يرى دراستها ومحاولة الأخذ بها، الأمر الذي قد يساعد في رسم الحلول المثلى أو يخفف من حدتها، وفيما يلي هذه المقترحات موزعة على الأبعاد الثلاثة للدراسة:

أولا: مقترحات خاصة بالمشكلات التعليمية

١- ضرورة مراجعة نظام القبول والتسجيل في كليات المعلمين وما يرتبط به من تعليمات التسجيل والحذف والإضافة وتأجيل الدراسة، من أجل مراعاة ظروف الملتحقين الخاصة بهذه الكليات عند عمل الجدول الدراسي حسب ما تسمح به قدرات الطالب العلمية، ولا يقل عن الحد الأدنى.

٢- ضرورة مراعاة أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية في التحصيل الدراسي والتزامهم بمواعيد الامتحانات الشهرية والنهائية لتفادي ضغط الاختبارات خلال فترة قصيرة من أجل تحقيق الملتحقين بهذه الكليات أفضل النتائج، كما أن على أعضاء هيئة التدريس أن تكون معاملتهم مع الطلاب متوزانة مما يؤدي إلى التوافق والانسجام داخل الكليات.

٣- ضرورة قيام الأقسام الدراسية بمراجعة دورية وبصفة مستمرة لمناهج المواد الدراسية المقدمة من كل قسم لمعرفة مدى ملائمتها لما يحدث من تغيرات وزيادة الاهتمام بمواد التخصص ومدى انسجام حجم المادة مع عدد الساعات المقررة له.

٤- ضرورة تمتع أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بخواص المعلم الناجح الذي يستطيع تعزيز اتجاهات طلابه الإيجابيات نحو مهنة التدريس لضمان أداء أفضل في عمليتي التدريس والإرشاد.

ثانيا: مقترحات خاصة بالمشكلات الذاتية

١- ضرورة قيام كليات المعلمين بإنشاء مركز أو وحدة للإرشاد الطلابي في كل كلية تحت إشراف أقسام التربية وعلم النفس ويكون مرتبطا بشؤون الطلاب.

٢- ضرورة إلزام المرشدين الدارسين في الكليات بوضع خطة دقيقة وفعّالة لمتابعة أوضاع الطلاب والدارسين الأكاديمية وتبديد مخاوفهم من الفشل الدراسي وتقديم ما يحتاجونه من أجل كسب رضاهم وثقتهم وزيادة الدافعية للدراسة لديهم، مما يقلل من حدة المشكلات الانفعالية مثل قلق الامتحانات والغضب والخوف والاكتئاب والخجل والشعور بالوحدة.

ثالثا: مقترحات خاصة بالمشكلات الاجتماعية

١- ضرورة اهتمام وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين بالجانب الاجتماعي في الكليات عن طريق توفير البرامج الترويحية والثقافية المناسبة، ودعمها بالإمكانات المادية والمعنوية، كما أن توفير سكن مناسب للطلاب في هذه الكليات سوف يساعد على استعداد الطلاب نفسيا ومن ثم مساعدتهم على الاستمرار في الدراسة.

٢- ضرورة اهتمام وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين بالمباني التعليمية لكليات المعلمين وأن تتوافر بها المواصفات والشروط التي تتطلبها طبيعة العملية التعليمية اللازمة والقيام بصيانة دورية لجميع مرافق الكليات والأجهزة الموجودة فيها.

٣- ضرورة قيام كليات المعلمين بتطوير برامج فردية وجماعية مناسبة لمواجهة المشكلات التي تواجه الملتحقين بها وبصفة خاصة عند الالتحاق بالكليات لأول مرة وقريبا من التخرج وفي بداية كل فصل دراسي وعند قرب الامتحانات النهائية.

كما يقترح الباحث ما يلي:

١- إجراء دراسات لمعرفة المشكلات التي تواجه الطلاب في مؤسسات إعداد المعلمين والمعلمات الأخرى في المملكة.

٢- إجراء دراسات مقارنة بين الطلاب والطالبات لمعرفة تأثير الجنس على المشكلات التي تؤثر على الطلبة في مؤسسات إعداد المعلمين والمعلمات.

٣- قيام فريق عمل من الباحثين للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في الجامعات السعودية من وجهة نظر كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وإيجاد العلاقة والفروق بين وجهات النظر المختلفة.

المراجـــع

[١] زهران، حامد عبدالسلام. *التوجيه والإرشاد النفسي*. ط٢. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٢م.

[٢] مجموعة هولمز. *معلمو الغد*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، ١٩٨٧م.

[٣] الغامدي حمدان، وعبدالله مغرم. «العوامل المؤدية إلى تسرب بعض طلاب كليات المعلمين في الرياض.» *مجلة جامعة الملك سعود، ٩، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، ٢ (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، ٢٢٤-٢٧٣.

[٤] الصايغ، محمد حسن. *التقرير الوثائقي لكلية المعلمين بالرياض، في عام ١٣٩٤-١٤١٣هـ*. الرياض: مطابع دار طيبة، ١٤١٤هـ.

[٥] إبراهيم، مصطفى محمد، وأحمد لبيب، وسعيد محمود أبوسمك. *علم الاجتماع*. ط١. جدة: دار النشر، ١٩٧٧م.

[٦] Williamson, J. *Student Personal Services in Colleges and Universities*. New York: McGraw-Hill 1961.

[٧] Mooney, R. *The Mooney Problem Check Lists: Form College*. New York : The Psychological Co., 1941.

[٨] التل، شادية، ورمزي بلبل. «مشكلات طلبة جامعة اليرموك: دراسة امبريقية.» *مجلة أبحاث اليرموك*، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢ (١٩٨٨م)، ١٢٧-١٦٢.

[٩] Weissburg, M., et al. "An Assessment of the Personal, Career, and Academic Needs of Undergraduate Students." *Journal of College Student Personnel* (March 1982), 115-22.

[١٠] Nasim, A. "Problems of Pakistant Students at AUB." Unpublished M. A. Thesis . American University of Beirut, 1959.

[١١] صوانه، علي محمد. «مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الإرشادية.» رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، ١٩٨٣م.

[١٢] نجاتي، محمد عثمان. «مشكلات طلبة جامعة الكويت.» *مجلة كلية الآداب والتربية*، جامعة الكويت، ٦ (١٩٧٤م)، ١١٣.

[١٣] مامسر، محمد خير. «مشكلات الشباب الجامعي في الأردن وحاجاتهم الإرشادية»، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧١م.

[١٤] محمود، يوسف سيد. «مشكلات طلاب الجامعة في مصر وأساليبهم في مواجهتها.» *مجلة دراسات تربوية*، ٨، ع ع ٤٩ ، ٥٠ (١٩٩٣م)، ١١٥-٢٧٨.

[١٥] متولي، نبيل عبدالحليم. «المشكلات التعليمية والمالية والمعيشية والاجتماعية، لطلاب بعض الجامعات بالسودان، دراسة ميدانية.» *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، ١٧ (١٩٩١م)، ٢٢٣-٢٣٦.

[١٦] خضر، علي. *مشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية*. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٥م.

[١٧] قزاز، أسامه بكر. «المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي، مع التركيز على دراسة المشكلات في جامعة الملك عبدالعزيز.» رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٩٨١م.

[١٨] فقيه، هاشم السيد أحمد. «مشكلات طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، خلال العام الدراسي، ١٩٨٤م/ ١٩٨٥م.» رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٧م/ ١٩٨٨م.

[١٩] مهدي، سهام محمود. «أبرز المشكلات التي تواجه كلية التربية للبنات بجدة، من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس.» رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٩م.

[٢٠] الكاظمي، زهير أحمد. *المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى، بمكة المكرمة*. مكة المكرمة: مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ع٣٣ ، ١٩٩٤م.

[٢١] أبو حميدان، يوسف عبدالوهاب. «مشكلات الطالب الجامعي.» دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني، «بعض قضايا التعليم الجامعي وتحديات العصر»، جامعة البحرين، البحرين ٧-٩مايو، ١٩٩١م، ٢-٣٢.

[٢٢] عبدالباسط، محمد عبدالمعطي. *البحث الاجتماعي*. الإسكندرية: دار المعرفة، ١٩٩٠م.

Problems Facing Students Enrolled in Teacher Colleges in Saudi Arabia in the Light of Some Variables

Hamdan Ahmed Al-Ghamdi

Associate Professor, Dept. of Psychology and Education, Teachers College, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract: The aim of the study was to identify the problems which face students at teachers colleges in Saudi Arabia. To achieve this aim, the investigator developed a 65-item questionnaire. The questionnaire was administered to a representative sample of 1534 students. Proper ways of statistical analysis, were used to deal with the data of the study. Results revealed that the most serious educational problems were as follows: ignoring students' circumstances when designing the schedule, condensing the monthly exams over short periods of time, the clear variance in faculty members' ways of dealing with students, and the overemphasis on general preparation subjects rather than on subject specialization. The most serious personal problems revealed by the study were as follows: weakness of motivation for studying some subjects, feeling of anxiety before final exams, and students' suffering from lack of cooperation and encouragement by some faculty members. The most serious social problems were as follows: the lack of proper housing in teachers colleges, the search for part-time jobs to meet the needs of life, transportation problems to and from the campus and the absence of social activities on campus. Also, significant differences in the problems facing students at teachers colleges were observed, regardless of the social status and type of students (full-time and part - time students). The results of the analysis of variance and Scheffe test revealed significant statistical differences in students' views with regard to the accumulative grade level of study, specialization and college. In the light of these findings, the investigator made some recommendations and suggestions.